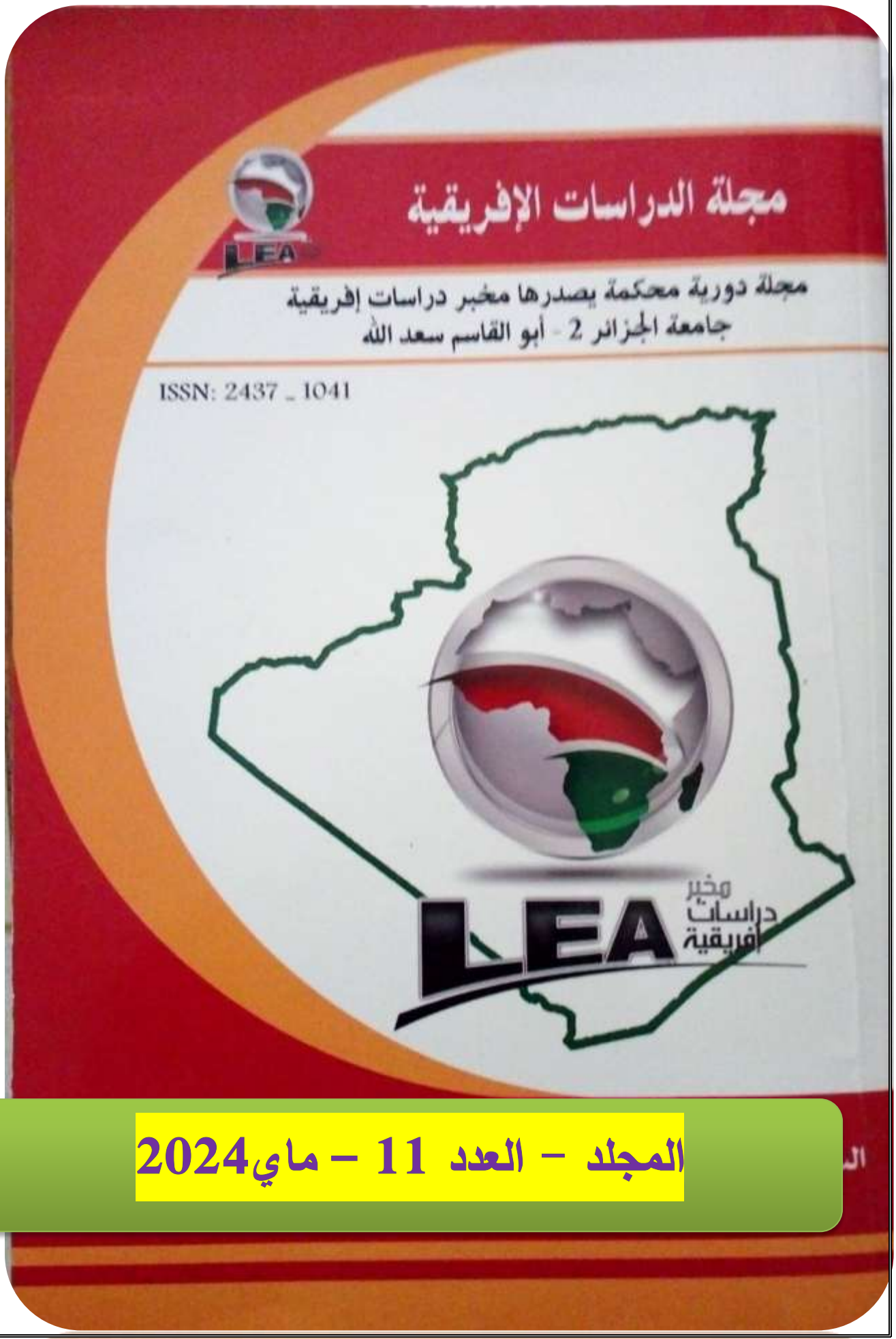
مجلة الدراسات الإفريقية
مجلة دورية محكمة يصدرها مخبر دراسات إفريقية
جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله
ISSN: 2437 _ 1041
LEA
مخبر دراسات إفريقية
المجلد – العدد 11 – ماي2024

كلمة العدد

بقلم البروفيسور منصف بكاي

إن مسألة كتابة تاريخ إفريقيا جنوب الصحراء تعد اليوم أكثر من أي وقت مضى من الأولويات في مجال البحث قصد إعادة النظر في كتابات المدرسة التاريخية الكولونيالية وتصحيح الكثير من المصطلحات والمفاهيم.

وعلى هذا الأساس، يتوجب على المختصين في الشؤون الإفريقية إبراز معالم الحضارة الإفريقية التي هي ضاربة في أعماق التاريخ عبر مختلف حقبه الزمنية. فالكثير من الاكتشافات الأثرية قد أثبتت أن إفريقيا كانت موطننا لكثير من الحضارات . وعليه ، نجد أن كل من العصر الباليوليتي والعصر النيوليتي يؤكدان ما تركه الإنسان الإفريقي من آثار مازالت قائمة إلى يومنا هذا نذكر منها النقوش الصخرية والرسومات التي ترمز إلى بعض الحيوانات وحرفة الصيد . فكل هذه المظاهر تعبر بصدق عن التقنيات المستعملة في تلك العصور. كما يتوجب على المختصين في الدراسات الإفريقية جمع الوثائق المتواجدة في مختلف دور المحفوظات في العلوم التاريخية والإدارية والاقتصادية والثقافية ، ثم تثمين تلك المعلومات وترتيبها ، إضافة إلى معالجة مسألة الأرشيف الذي يضم نسخة واحدة بتطبيق تقنيات متقدمة كاستخدام المايكروفيلم. كما يتوجب مسايرة الأنشطة المتعلقة بعلم التوثيق في العالم ، ومن ثمة تقديم المواد الأرشيفية الهامة للباحثين الأفارقة لتصنيفها وتقويمها حتى يتمكنوا من كتابة تاريخ القارة السمراء بكل موضوعية ومبتعدين عن الذاتية.

وبناء على ما تقدم ، يمكننا القول أنه يتوجب على المؤرخين الأفارقة التوسع في معرفة أصول القبائل الإفريقية عن طريق القيام بدراسات معمقة خصوصا إذا ما علمنا أن جل الدراسات التي قام بها المختصون الأوربيون ما هي إلا فرضيات. وعليه ، شهدت إفريقيا إلى غاية التواجد الاستعماري الأوربي حركة كثيفة للقبائل الإفريقية . فهجرة قبائل البانتو داخل القارة تواصلت لفترة تزيد عن ألف سنة ، إضافة إلى أن القبائل الإفريقية قد تأثرت بالشمال عن طريق اتصالها بشمال إفريقيا ، أما في الشرق ، فكانت العلاقات وطيدة مع العالم الأسيوي بما في ذلك العالم العربي الإسلامي الذي كان تأثيره بارزا على الشريط الساحلي المطل على المحيط الهندي.

سيساهم هذا العدد في مواصلة البحث في تاريخ افريقيا جنوب الصحراء لاسيما تلك المواضيع التي مازالت تحتاج إلى دراسات وافية قصد سد الثغرات التي تكتنف تاريخ القارة السمراء.

وبمناسبة صدور هذا العدد الجديد ، لا يسعني إلا أن أثمن المجهودات التي تقوم بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمرافقتنا في مواصلة إنجاز البحوث والدراسات حول تاريخ إفريقيا جنوب الصحراء ، والشكر موصول إلى كل الباحثين الذين ساهموا بمقالاتهم في إخراج هذا العدد الجديد واثني على ما بذلوه من جهود لتدوين وتوثيق ما اهملته المدرسة التاريخية الكولونيالية في إفريقيا جنوب الصحراء.

رئيس التحرير:

أ.د منصف بكاي

المحتويات

الرقم	عنوان المقال	الصفحة
	كلمة مدير المخبر ورئيس التحرير .....أ.د منصف بكاي P.Moncef Bakail جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله	
01	آليات ومقاييس مساعدة الصين لأفريقيا لتعزيز التجارة البينية د. عبد الله اسماعيل عبد الله– الكلية الأفريقية بجامعة بكين للدراسات الأجنبية– الصين–	25–5
02	الاستشراق الكولونيالي وموقفه من الجهود الموريتانية في الدعوة إلى الإسلام في السودان الغربي ((بول مارتي أنموذجًا Colonial Orientalism and Its Stance Towards Mauritanian Efforts in Propagating Islam in West Sudan (Paul Marty as a Case Study. المهدي محي الدين , الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – السعودية–	47–26
03	الدور السوفييتي في إزالة حقول الألغام الفرنسية في الجزائر بعد الاستقلال من خلال المصادر الروسية 1962– 1964. The Soviet role in clearing French minefields in Algeria after independence through Russian sources 1962–1964 د.ميلود محمد رشيد– جامعة الجزائر 2– الجزائر–	58–48
04	الموارد الاقتصادية في مملكة غانة وآثارها على العلاقات الخارجية مع بلاد المغرب الأقصى (3هـ–5هـ/ 9م–11م). Economic resources in the kingdom of Ghana and their effects on foreign relations with al –Aqsa Morocco 9–11 الدكتور/ يحي بن عيسى محمد أوسعيد جامعة الصداقة بين الشعوب موسكو	70–59
05	جهود مصر فى نشر الإسلام واللغة العربية فى جنوب السودان (دراسة وثائقية للفترة من 1936–1956) أ.د. أحمد عبد الدايم محمد حسين أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر كلية الدراسات الأفريقية العليا جامعة القاهرة	102–71
06	التطور السياسي في غينيا: الحركة الوطنية وحكم سيكوتوري 1944–1984 Political development of Guinea: The National Movement and the Governance of Sekou Toure (1944–1984). الباحث: أحمد بن زايد المؤسسة: الجامعة الروسية للصداقة بين الشعوب. المسماة باتريس لومومبا (Российский университет дружбы народов. имени Патриса Лумумбы)– روسيا	114–103